

هل يتحول في المناطق المحتلة !!

بالمسائل الطبية مثل جمعية القامد الخيرية ، ان دعم هذه الجمعية يتبع لها الفرص طمنا لوسم خدامها . كما انه يتوجب على جميع الاطباء واصحاب الصيدليات التعاون مع النقابات العالدة لانجاح برامج التأمين الصحي التي تحاول هذه النقابات تطبيق الافادة اعضائها ، ومن المتحسب ان تحذو مختلف الصعيات والمؤسسات الاحتفافية حذو النقابات في هذا المجال . س - وماذا بالنسبة لشركات الادوية ؟؟

ج - ان عدد شركات الادوية العربية في المناطق المحتلة يبلغ ٧ شركات . وجميعها تعاني من العنصرية فيما بينها ومع الشركات الإسرائيلية كما انها تعاني من مشاكل وتضيقات اخرى كثيرة . واعتقد ان الوضع الاسلم لهذه الشركات حتى تتغلب على مشاكلها هي ان تتوحد في شركة واحدة او تقسم اختصاصاتها على الاقل بحيث تتخصص كل واحدة منها بمنتجات انواع معينة من الادوية . لقد حرت محاولات لتحقيق هذا الحل الا ان هذه المحاولات لم تسفر عن اي نتائج عملية . وهذا يعتبر تقصير تتحمل هي مسؤوليته .

شكرنا الطبيب ، وغادربا العيادة . وقد رنت في آذاننا صرخة طفل مريض وذكرتنا هذه الصرخة ان المشكلة اكبر من ان ينهبها خوار قصير ، ولكن لعل فيما تقدم نطقت ضو لعل جديد . استوعف

وبدون ان توجه اليه سو الا مجددا قال " انني اعاني من عدة اوجاع ، ولم اذهب الى الطبيب حتى الان ، فانا رجل كبير واستطيع تحمل المرض الا ان هذا الطفل يمكن ان يموت ، ما لم تتم العناية به . لذلك فاني افكر منذ الان كيف اسدق روشتي الطبيب ومنع الدواء ، . وحتى اكون صادقا فان هذه المدفوعات ستكون على حساب قوتنا اليومي " . استمر مكوثنا في غرفة الانتظار حوالي ساعة وبعدها دار الحديث التالي مع الطبيب :

اننا نقوم باجراء تحقيق عن الاضرار الناجمة لارتفاع اسعار الادوية ما هو اريك في هذا الموضوع ج - انني كطبيب احاول المساعدة قدر الامكان . وفي كثير من الاحيان اقدم الدواء للمريض بالمجان ، وهذا يتوقف من العيانات الدعائية التي احصل عليها من شركات الادوية .

س - هذا على الصعيد الشخصي اما على الصعيد العام ؟ . ج - على الصعيد العام ليس هنالك حل جذري لهذه المشكلة ، واود ان اشير ان تامم صناعة الادوية وجميع الخدمات الطبية في الدول الاشتراكية يعتبر من انتج الحلول لهذه المشكلة . الا ان الحال عندنا بعيد عن هذه الحلول الجذرية وبراي فان الارتفاع الفاحش في اسعار الادوية يبلي اتخاذ عدد من الاجراءات للتخفيف من آثاره ولا اقول لو وضع حل له .

- وكيف ؟ ج - ان القيام بحملة شعبية لدعم الجمعيات الخيرية التي تتولى

بالاسعار الجديدة من شركات الدواء التي تتعامل معها وغالبا ما تأسنا هذه الكيوتف الجديدة كل ١٠ ايام تقريبا . س - ما هي الاسباب ؟ ج - نفس الاسباب العامة والمعروفة والتي تؤدي الى ارتفاع اسعار جميع انواع السلع . س - وهل الدواء هو سلعة عادية ج - اعتقد انهم ينظرون اليه كذلك في الدول التي تتبع نظام السوق الحرة . لا تختلف عنها في تلك الدول . اضع الي ذلك مشاكل الاحتلال . س - وما هي النتائج المترتبة على هذا الوضع ؟ ج - اقول لك بصراحة ، بعض المواطنين يشترون نصف كمية الدواء ، وبعضهم الاخر يختصروشيتها ، اقلها سعرا . س - وما تأثير ذلك ؟ ج - ان تأثيره سلبي طبعيا . لان المريض الذي يكتفي بنصف كمية الدواء ، او اقل من ذلك في بعض الاحيان - لن يتناول للشفا - بالسرعة المطلوبة وقد تكون لذلك مضاعفات سلبية ، كما انه بالنسبة لمعظم انواع الادوية وخاصة (الانثيبيوتيكس) او المضادات الحيوية فان اختصار كميتها عند تناول العلاج يعني عدم الاستفادة مطلقا . س - هل الاسعار موحدة في جميع الصيدليات ؟ ج - تحري اتصالات دورية بين اصحاب الصيدليات لتوحيد الاسعار ومنع المنافسة . س - هل انت راضي عن هذا الوضع ؟

لنقله الرضاخ والفاحش الذي يبلغ القسم الاكبر من قوت المواطنين ، امتد منذ فترة طويلة لشمل ايضا وسائل الوفاية والعلاج ضد الامراض . فوق فواتير السوق الحرة والدمج الاقتصادي لم يعد من الممكن التمييز بين ما هو ضروري وما هو كالي ، وبين ما هو اساسي وما هو ثانوي . الاسعار في ارتفاع مستمر والتي موش مابلزموش كما يقولون بالنمط العامي . لقد اصح من المتعارف عليه بين الناس استخدام كلمة فرميشة (بالعربية الفصحى صيدلية) للدلالة على الغلاء ، وارتفاع الاسعار . فيقولون مثلا " صاحب ذلك المحل اسعاره مثل اسعار الفرميشة " ، واطلاق هذه العبارة يعني بالنسبة للمواطن العادي عدم الاقتراب من صاحب تلك الفرميشة او الحانوت او غيره . الا ان الضرورات تنبع المحظورات وخاصة اذا كان الامر يتعلق بضروريات العيش او حاجات العلاج .

والصحيح لارتفاع اسعار الدواء ، يلاحظ انه يقتفي اثر زعيف الكماج ومثلما تجول الرغبة في السلعة ككالية فان الدواء يواجه بدورته نفس المصير .

ولدى سؤلنا احد اصحاب الصيدليات عن هذا الموضوع قال " لقد ارتفعت اسعار الدواء خلال العام الماضي بما يزيد عن ١٠٠ بالمائة ، والتي انشي ، ينطق على العام والحيث ايضا ، فكل اسبوع هنالك ارتفاعا " .

كيف يتم تحديد ارتفاع الاسعار ؟ - اننا نستلم عادة كشف دوري

كتلة الاتحاد والتقدم تقفون بجمع مقاعد مجلس طلبة جامعة بيرزيت

السبت القادم الانتخابات النهائية لياتي اعضاء اللجان التنفيذية . وازان في الانتخابات كل من : ١ - السكرتير العام - سام المالحجي ٢ - منسق النشاطات - نظمي الحمدة ٣ - سكرتير اللجنة الثقافية - حسن عبيدالله المولود ٤ - سكرتير اللجنة المالية - سامي المالحجي ٥ - سكرتير اللجنة الاجتماعية - سامي المالحجي ٦ - سكرتير لجنة العمل - جواد بشير ٧ - سكرتير لجنة الكفريات - محمد عبد ربه ٨ - سكرتير اللجنة الفنية - مازن بدره ٩ - سكرتير لجنة التخصصات - عادل الزايق

في جو من المنافسة الشديدة وسط مشاركة طلابية كبيرة جرت انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت باشتراك اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الطلبة الذين لهم الحق في الانتخاب . وانتهت عملية الفرز حوالي الساعة الحادية عشر ليلا ، بفوز كتلة الاتحاد والتقدم ، والطلاب فوراً ، ساحقاً حيث حصلت على جميع المناصب والتسليم رافق واسع في الاصوات .

وقد توجه عدد منهم يوم الجمعة قبل الماضي الى صياغة الترشح لتقديم العريضة التي صاغت الترشح الى ان السؤولين بالمقوم اتهم جماعة الى موعد مسبق للمقابلة ، وان مكتب الفني هو الجهة المعجزة لذلك .

هذا وكان المعلنون قد اعدوا صوراً عن العريضة لتقديمها الى كل من المكتب الفني ومكتب التربية السنية في الرية الضفة .

وبعد هذا الرفض ولم يبق للمعلنين بتقديم العرائض ، وعم السخط واسطاط المعلمين ، بسبب تجاهل مطالبهم .

لجنة العمل الطلابي في بيرزيت ، التي تشكلت في ١٩٧٠ ، هي التي تقف وراء هذه الحملة .

ضابط التربية يرفض مقابلة لجنة نقابة المعلمين

في اول خبر في ٧٢ والذي سجلت به ادارة الحكم العسكري للضفة آنذاك وتفيد المعلومات المتوفرة ان المعلمين اكتبوا حوالي ٢٥٠٠ توقيعاً جمعوها على العريضة وطلبوا بالانكار الحصول على كافة الترتيبات المطلوبة لاداء عملهم في المدارس .

للتدليل لضابط التربية وطبقه المسؤولين على روح الجدية في مطالبهم باجراء التقاية .

وقد توجه عدد منهم يوم الجمعة قبل الماضي الى صياغة الترشح لتقديم العريضة التي صاغت الترشح الى ان السؤولين بالمقوم اتهم جماعة الى موعد مسبق للمقابلة ، وان مكتب الفني هو الجهة المعجزة لذلك .

هذا وكان المعلنون قد اعدوا صوراً عن العريضة لتقديمها الى كل من المكتب الفني ومكتب التربية السنية في الرية الضفة .

وبعد هذا الرفض ولم يبق للمعلنين بتقديم العرائض ، وعم السخط واسطاط المعلمين ، بسبب تجاهل مطالبهم .

لجنة العمل الطلابي في بيرزيت ، التي تشكلت في ١٩٧٠ ، هي التي تقف وراء هذه الحملة .

رد ضابط التربية في رسالة للكتب الفني يرفض مقابلة لجنة المعلمين للتحقق في مسألة الترخيص ونقل المعلمين اسوة بالباقيين الاخرى وكان راديو اسرائيل قد اشار في الاسبوع الماضي الى ان القانون الاردني المعمول به في الضفة لا يحيز ترخيص نقابة المعلمين في ويتجاهل المسوكون حقيقة نقابة المعلمين الاردنية كانت قد حلت دفاع سنة ١٩٦٦ عن اعقاب اضراب نفذه المعلمون لتحقيق عدو من الطلاب الشريفة .

وامر الدفاع ، ذالاً لا يعنى ان القانون الاردني لا يجوز وجود مثل هذه النقابة في فلسطين المحتلة .

ذلك دون ان يصاغة الترشح كانت قد اوجرت بل مكتب التربية في الضفة ١٩٧٢ اذ ان الحكم العسكري للضفة سيجب ان يأسس بقية المعلمين في الضفة وقد يتكلم في ذلك الوقت لجانها لوائية لطلبة من مدارس المزارع وبعض الوجوه في عيقات التعليم .

من الاجتياحات بيوتية في عام ١٩٦٧ وابتدئ عنها لجنة من الطلاب عقدت حملة من الاجتياحات في دار المعلمين وفي المدرسية التي اشتمل برام الله لوضع نظام داخلي للنقابة . كما انبثق عن اللجنة العامة لجنة صفوة من سبعة اعضاء قاموا باعدادها مناهجها .

ها الاساتذ صلاح العالي مدير تربية نابلس الحالي والمعلم في الهايشة اذ ان الاساتذ محمود فدري والذي رجزي اعاده في سنة ١٩٧٥ ضمن قوائم المنفيين الى لبنان عام ١٩٦٥ .

تقديم النظام الداخلي ومناقشته مع خاتمة العمل " سوري .

اعترض ضابط العمل في ذلك اللقاء على بعض بنود النظام الداخلي وظلت الى صلاح التعامل ومحمود فدري حذف بعض البنود واعادة صياغة البعض الاخر من جديد .

ثم العودة لمناقشة الصيغة الجديدة ، وهكذا لم يرفض ضابط العمل اجازة التقاية على اساس امر الدفاع الاردني الممتاز اليه . كما لم ترد اية اشارة من ضابطية التربية برفض اجازة التقاية من قبل الحاكم العسكري العام للضفة .

الان القائمين على وضع صيغة النظام الداخلي اذ ان ذلك نقول ملاحظ ان ضابط العمل والتربية رفضوا إعادة صياغة النظام الداخلي .

وترأى مع ذلك بروي اشارات من الاردن لبعض الوجوه في الضفة فطلبوا من علي تاسيس النقابة خوفاً من مطالبها الزلا المعلمين في الاردن واعادوا اخبارنا عنهم من جديد .

وتنتج لتصاعق الغلاء وتدني قيمة الرواتب المدفوعة للمعلمين فذهبوا الى اوضاعهم المعيشية والبعض المتسارع في التلاقي في الموائد اللازمة والتدريس في لجانها وبالتالي يتفاهم الصعوبات للحالة المعيشية التي لم يجد المعلمون مفراً من العمل على احياها فقايتهم وفي الابايغ الماضية سخط المعلمون في جميع الالوية لجمع توقع على عرضة موجهة لضابط التربية للمطالبة باحياها فقايتهم او بشكل ادق لصياغة العمل على اجازة التقاية والذي كان قد توقف



الي المترجمين لـ «الاتحاد»
تقل الشراعات لحملة التضامن مع «الاتحاد» في القدس بواسطة مكتب اصلاح الدين للطباعة والنشر
(شارع الاصفهاني)